

## كتاب التـوحـيد الـباب (٢٤) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحـمه الله بـاب قول الله تعـالـى فلا تـجعلـوا لـله انـدادـا وـانتـم تـعلـمـون مـقـصـودـ التـرـجمـة بـيـانـ النـهـي عن جـعـلـ الانـدادـ للـه بـيـانـ النـهـي عن جـعـلـ الانـدادـ للـه والـانـدادـ جـمـعـ نـدـ - 00:00:00

والـانـدادـ جـمـعـ نـدـ وـهـوـ ماـ اـجـتـمـعـ فـيـهـ وـصـفـانـ اـحـدـهـماـ المـثـلـ وـالـمـشـابـهـةـ اـحـدـهـماـ المـثـلـ وـالـمـشـابـهـةـ وـالـاـخـرـ الـضـدـ وـالـمـخـالـفـةـ وـالـاـخـرـ الـضـدـ وـالـمـخـالـفـةـ فـيـكـونـ الشـيـءـ نـدـ لـلـشـيـءـ اـذـ كـانـ مـثـلاـ لـهـ مـعـ مـضـادـهـ وـمـخـالـفـتـهـ - 00:00:27

فـيـكـونـ الشـيـءـ نـدـ لـلـشـيـءـ اـذـ كـانـ مـثـلاـ لـهـ مـعـ مـضـادـهـ وـمـخـالـفـتـهـ وـالـتـنـديـدـ نـوـعـانـ اـحـدـهـماـ تـنـديـدـ اـكـبـرـ وـهـوـ جـعـلـ نـدـ لـلـهـ يـزـوـلـ مـعـهـ اـصـلـ الـايـمانـ جـعـلـ نـدـ لـلـهـ يـزـوـلـ مـعـهـ اـصـلـ الـايـمانـ - 00:01:00

وـهـذـاـ شـرـكـ اـكـبـرـ وـالـاـخـرـ تـمـدـيـدـ اـصـغـرـ وـهـوـ جـعـلـ نـدـ لـلـهـ يـزـوـلـ مـعـهـ كـمـالـ الـايـمانـ وـهـوـ شـرـكـ اـصـغـرـ وـهـوـ شـرـكـ اـصـغـرـ وـالـمـذـكـورـ فـيـ التـرـجمـةـ مـنـهـمـاـ هـوـ الثـانـيـ - 00:01:32

وـالـمـذـكـورـ فـيـ التـرـجمـةـ مـنـهـمـاـ هـوـ الثـانـيـ فـاـنـ المـصـنـفـ ذـاقـ مـنـ الـاـدـلـةـ مـاـ يـبـنـهـ عـلـىـ الفـاظـ تـجـرـيـ بـهـ الـالـسـنـةـ هـيـ مـنـ التـنـديـدـ الـاـصـغـرـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـنـدـادـ هـوـ الشـرـكـ اـخـفـيـ مـنـ دـبـبـ النـمـلـ عـلـىـ صـفـةـ سـوـدـاءـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـلـيـلـ - 00:02:02

وـهـوـ اـنـ تـقـولـ وـالـلـهـ وـحـيـاتـكـ يـاـ فـلـانـةـ وـحـيـاتـيـ وـتـقـولـ لـوـلـاـ كـلـيـةـ هـذـاـ لـاـتـانـاـ الـلـصـوصـ.ـ وـلـوـلـاـ بـطـ فـيـ الدـارـ لـاـتـانـاـ الـنـصـوصـ وـقـولـ الرـجـلـ صـاحـبـيـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ.ـ وـقـولـ الرـجـلـ لـوـلـاـ اللـهـ وـفـلـانـ.ـ لـاـ تـجـعـلـ فـيـهاـ فـلـانـ.ـ هـذـاـ كـلـهـ بـهـ شـرـكـ.ـ رـوـاهـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ - 00:02:29

وـعـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـرـكـ.ـ رـوـاهـ وـالـتـرـمـذـيـ وـحـسـنـهـ وـصـحـحـهـ الـحـاـكـمـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـنـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ كـاذـبـاـ اـحـبـ الـيـ مـنـ اـنـ اـحـلـفـ بـغـيرـهـ - 00:02:49

صـادـقاـ وـعـنـ حـذـيفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـولـواـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـاءـ فـلـانـ وـلـكـ قـولـواـ مـاـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ شـاءـ فـلـانـ.ـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ.ـ وـجـاءـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ النـخـاعـيـ اـنـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـولـ الرـجـلـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ - 00:03:09

وـبـكـ وـيـجـوزـ اـنـ يـقـولـ بـالـلـهـ ثـمـ بـكـ.ـ قـالـ وـيـقـولـ لـوـلـاـ اللـهـ ثـمـ فـلـانـ.ـ وـلـاـ تـقـولـواـ لـوـلـاـ اللـهـ وـفـلـانـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ

الـتـرـجمـةـ خـمـسـةـ اـدـلـةـ فـالـدـلـلـ اـلـاـوـلـ قـوـلـهـ فـلـاـ تـجـعـلـواـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ.ـ الـاـيـةـ - 00:03:29

وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـاـ تـجـعـلـواـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ فـاـنـهـ نـهـيـ وـالـنـهـيـ يـدـلـ عـلـىـ التـحرـيمـ فـالـاـيـةـ فـيـ تـحرـيمـ التـنـديـدـ فـالـاـيـةـ فـيـ

تـحرـيمـ التـنـديـدـ وـذـكـرـ المـصـنـفـ مـاـ فـسـرـهـ بـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ الـانـجـادـ هـوـ الشـرـكـ - 00:03:51

الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـاسـنـادـ حـسـنـ وـالـمـذـكـورـ فـيـ كـلـامـ اـبـنـ عـبـاسـ هـوـ مـنـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـ تـقـولـ وـالـلـهـ وـحـيـاتـكـ يـاـ فـلـانـ وـحـيـاتـيـ إـلـىـ اـخـرـ ماـ ذـكـرـ فـاـنـهـ شـرـكـ اـصـغـرـ - 00:04:21

لـاـنـهـ قـالـ فـيـ اـخـرـ كـلـامـهـ هـذـاـ كـلـهـ بـهـ شـرـكـ وـهـذـاـ التـرـكـيـبـ فـيـ الـحـدـيـثـ النـبـويـ وـاثـارـ السـلـفـ يـرـادـ بـهـ

مـاـ كـانـ اـصـغـرـ - 00:04:47

وـهـذـاـ التـرـكـيـبـ فـيـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـلـامـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـرـادـ بـهـ مـاـ كـانـ اـصـغـرـ وـالـدـلـلـ اـلـاـيـةـ ثـانـيـ حـدـيـثـ

عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ - 00:05:05

الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـحـسـنـهـ وـصـحـحـهـ الـحـاـكـمـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـرـكـ

فـالـحـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ مـنـ جـعـلـ اـنـدـادـ فـالـحـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ مـنـ جـعـلـ اـنـدـادـ - 00:05:26

وقد عد كفرا او شركا وهو من اصغرهما والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله كاذبا الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف لانقطاعه - 00:05:50

وDallas على مقصود الترجمة في قوله احب الي من ان احلف بغيره صادقا فجعل الحلف بالله مع الكذب وهي يمين كاذبة احب اليه

من الحلف بغير الله مع الصدق لأن الاول معصية من كبار الذنوب لا يخرج بها العبد من الاسلام - 00:06:11

فإذا حلف العبد بالله كاذبا فقد وقع بذنب عظيم لا يخرج به من الاسلام ولم يقع فيه بالشرك وأما الحلف بغير الله عز وجل فان العبد

يقع فيه بالشرك والدليل الرابع - 41:06:00

الحديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح

00:07:02 ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان -

والنهي للتحريم وعلته ما فيه من التنديد على ما ذكره ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المتقدمة

اذ سوى القائل بين مشيئة الله ومشيئة غيره - 00:07:24

اذ سوى القائل بين مشيئة الله ومشيئة غيره والدليل الخامس ما جاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك

الحاديـث روـاه عـبد الرـزاق واسـناده حـسن ودـلالـته عـلـى مـقـصـود التـرـجمـة مـن وجـهـيـن - 00:07:47

احدهما في كراهيته قول الرجل اعوذ بالله وبك والكرابة في عرف السلف التحرير والكرابة في عرف

السلف التحرير لما في الاستعاذه بالله وبغيره من التنديد لما في الاستعاذه بالله وبغيره من التنديد - 12:08:00

والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان لما في ذلك من التنديد كما تقدم في كلام ابن

عياس لها في ذلك من التنديد كما تقدم في كلام اين عياس - 00:08:42

فنهى عنه للعلة المذكورة نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم

يفسرون الآية النازلة في الشرك اكبر انها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا. فهو اكبر من

البيهان - 00:09:06

الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمة الله الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ لأن الواو لمقتضى ولأن الواو لمطلق

الجمع المقتضى للتسوية والتشريك لأن الواو لمطلق الجمع - 00:09:30

المقتضي التسوية والتشريك واما ثم فهي للتراخي المعلم بنزول رتبة ما بعدها عن رتبة ما قبله المعلم بنزول

رتبة ما يبعدها عن رتبة ما قبلها نعم - 00:09:54